وبين العشقين لا جعوناً تشبه المستكين من الحر وجب
حبيبي رعا اعتاب قلبي وزمنه في الشعاب وفي الشعوب
سقاني يوم واعلني عليلاً وما احلا الحليب من الحبيب
فمن تا اقول الجمال انشيا في ايامي وانشد الكرة فيب
سيغني انه عن بعدات عوض اذا اشتقت وباني بالحليب

وكان في خل ندين محسنه الاقمار وتنعو على محبته الاعمار و
يجتني الجمار اشتغل به
بدل الاضار يفوق له العشاق بالشكر الواجب ويجتمعون لكسرى
جماله بقماش فوق حاجب تزه خفارته بالجبين المذهب ويصول بجما
له على المفتع الكنجي والمذهب وعلى ما فيه من الحلاوة يجب العفاف
ويقول انا لمن غنم عالج من خلوته ورتبا الطمع يحسن اخلاقه امل العداق
وانتحت طريقته تعتدا ون انفع مما انبع ويجتني يقيمه دخبر نشح ماو
قع في كل القلوب ما الوقع ومازال بدعى الصيانة بكرم ولا ينفع وكان ينعم
ايامه ويقول مما اني عاصية انتعامه حتى قص على الحكاية هنانه وجاه
مرادع صيانته ثانيا عنانه وكنت اجلب له السرور وادفع جميع الاستجاعة
دونه الشر ورعلم تغني عنه واقعه حين اتته جاهية الدواعي ثم ثم منتسب
في فتك بمر العمر واخذ معه حدا ان تنقل بالامراض كما علم والنهم ولم يقلع عنه
الم ماذ بين العانكين حتى بلغ شطئا منهما الوركين وما زال يكابد اوجاع كثيرة
حتى اتى شبه على نجيته وقال له قابل كثبته حيلاتي على ازنه وعبيد ازلت
عنك عطاك واخرجتك وبما كت مجتهدا في جزع ما اعطاك ولا مهرب من
الحمام حرتا ول الاريب وانا من بالتجا من خبر العلم الغريب فقلت ردت العبادة
اجي من حد فذ بن عبابة وما رحت اقوم واهيم والتمس طمعا العنى التحجي
من بستانا الربيع واذكره مع كل عسكم ولا اذكر عوض من علم ومابقى بعد

الهوالي

١٢٦

الهوالي للعبيد الا البكاء على مكر سيد جار في عنهم ولا حلاني ولا انست الابو
حشنة حميد بن ثور الهلالي الى ان امتلا القلب حزنه امتلاء فلبث عمر في سجنه
وما يقضى البكاء ولا ان وما اجتمع شمل الا وافترق فيما انى سيد محمد بن سليم
ان عرى حياته سطابه انتهار وانا من ذلك الرهين عند ماف وضمنت ابن
عباد اعماق فقال الحسن حياة ينتحب اقتيم جبا فلما كسا فقمت الوجوه
ازوارا قال لم في الحنفي بين يدي دفعا ان فرنه في صفيم مدرارا
فقدا فنشدته انه شعر تبتب شغل الحلي اهله ان يعارا
ثم جال فيه فكره ورد الكيد عما فيه ذكره ولم يبق الا مدحه وشكره فقال

اشكو الى الله اتونى الخلائم … ما انشغل البالهي بعد انعطائم
وما انا رانو جديبس اقلغي عمدات … انبات بجعد الغمائم
فض وليتني فضمنا فلمة … ولم اشاهد زفتيه فبالها
حل من الارض ربيع مفجع … ومن اثنين ثوا تقيع خالهي
لهجي وما لهجي بجد اخطا افوهما … تلاجيبا بالكلام
لمعي على انه مفجوت انسه … وحسند الحزين بعد زان امه
لمعي على تلك الشمايل التي … كانت قرون كالرياض الزاهر
ما شئننا من اجم اومن ملح … يرفض منهم كل حبرها
او من شمايل تحتوي الكمل … او من اجاديث كمسك عالم
فذهب عنه دمع ما كان منثور الدمى … الجمال ابا هي
قمر ابا عبد الله انما يجزل … مركانا هي اه الماجسم
واعلم بانه الذي مثا اجابه … في اي حب او فراغ عام
قرينا يعطف فيه اجركم … اعطاء نيل النعم عنة القائم
وبرسل الرحمة عليه غادياً … ورائحا مثل السحاب الحاتم
ما هو الدمع مذموم حينه … وما رثاه الدمع في الغم جاز

مم قبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1